

لسان العرب

(نور) في أسماء □ تعالى الذُّورُ قال ابن الأثير هو الذي يُبْصِرُ بنوره ذو العمّاية ويرشُدُ بهداه ذو الغوايئة وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المُظهِر لغيره يسمى نوراً قال أبو منصور والذُّور من صفات □ □ D قال □ □ نورُ السموات والأرض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والأرض وقيل مثل نوره كمشكاة فيها مصباح أي مثل نور هداه في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح والذُّورُ الضياء والنور ضد الظلمة وفي المحكم الذُّور الضُّوءُ أي يَّماً كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوارٌ ونيرانٌ عن ثعلب وقد نارَ نَوْرًا وأَنارَ واستنارَ ونَوَّرَ الأخرى عن اللحياني بمعنى واحد أي أضاء كما يقال بانَ الشيءُ وأبانَ وبَيَّـنَ وتَبَيَّنَ واستبانَ بمعنى واحد واستنارَ به استمددَ شعاعه ونَوَّرَ الصبحُ ظهر نوره قال وحَدَّثَ يَبَيَّتَ القومُ في الصَّيْفِ ليلَةً يقولون نَوَّرَ صُبْحُجُ والليلُ عاتِمٌ وفي الحديث فرَّضَ عمر بن الخطاب B له للجدِّ ثم أَنارها زيدُ بن ثابت أي نَوَّرَها وأَوضحها وبَيَّـنَها والتَّنَوَّرَ وقت إِسفار الصبح يقال قد نَوَّرَ الصبحُ تَنَوَّرًا والتنوير الإِنارة والتنوير الإِسفار وفي حديث مواقيت الصلاة أَنه نَوَّرَ بالفجر أَي صلاَّها وقد استنار لأُفق كثيرًا وفي حديث علي كرم □ وجهه نائرات الأَحكام ومُنِيرات الإسلام النَّائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالأولى من نارٍ والثانية من أَنارٍ وَأَنار لازمٌ ومُتَعَدِّدٌ ومنه ثم أَنارها زيدُ بن ثابت وَأَنار المكانَ وضع فيه الذُّورُ وقوله D ومن لم يجعل □ له نوراَ فما له من نورٍ قال الزجاج معناه من لم يهده □ للإسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع الذُّور والمنارةُ الشَّمْعَةُ ذات السراج ابن سيده والمنارةُ التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب وكلاهُما في كَفِّهِ يَزَنِيَّةٌ فيها سِنانٌ كالمَنارةِ أَصْلَعُ أَراد أَن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أَصْلَعُ يريد أَنه لا صَدَأَ عليه فهو يبرق والجمع مَناورٌ على القياس ومناير مهموز على غير قياس قال ثعلب إِنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف بالحرف فشبها منارة وهي مَفْعَلَةٌ من الذُّور بفتح الميم بفَعَالَةٍ فَكَسَّرُوهَا تكسيرها كما قالوا أَمَكِنَةٌ فيمن جعل مكاناً من الكَوْنِ فعامل الحرف الزائد معاملة الأصلي فصارت الميم عندهم في مكان كالقاف من قَدَّالٍ قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط الجوهري الجمع مَناورٍ بالواو لأنَّه من النور ومن قال مناير وهمز فقد شبه الأصلي بالزائد كما قالوا مصائب وأصله مصابوب والمَنار

العَلَام وما يوضع بين الشئيين من الحدود وفي حديث النبي A لعن ا □ من غَيِّر مَنَارِ
الأَرْضِ أَيْ أَعْلَامَهَا وَالْمَنَارُ عَلَامُ الطَّرِيقِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَنَارُ الْعَلَامُ وَالْحَدُّ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ وَالْمَنَارُ جَمْعُ مَنَارَةٍ وَهِيَ الْعَلَامَةُ تَجْعَلُ بَيْنَ الْحَدَّيْنِ وَمَنَارُ الْحَرَمِ أَعْلَامُهُ الَّتِي
ضَرَبَهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَى نَبِينَا E عَلَى أَقْطَارِ الْحَرَمِ وَنَوَاحِيهِ وَبِهَا تَعْرِفُ حُدُودَ الْحَرَمِ
مِنْ حُدُودِ الْحِلِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ وَيَحْتَمِلُ مَعْنَى قَوْلِهِ لَعْنُ ا □ مِنْ غَيِّرِ مَنَارِ الْأَرْضِ أَرَادَ
بِهِ مَنَارَ الْحَرَمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَعْنٌ مِنْ غَيْرِ تَخُومِ الْأَرْضَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَقْتَطِعَ طَائِفَةٌ مِنْ أَرْضِ
جَارِهِ أَوْ يَحْوِلَ الْحَدَّ مِنْ مَكَانِهِ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْمَنَارُ الْعَلَامُ يَجْعَلُ لِلطَّرِيقِ أَوْ
الْحَدِّ لِلْأَرْضَيْنِ مِنْ طِينٍ أَوْ تَرَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ B إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُورًا وَمَنَارًا
أَيْ عِلْمَاتٍ وَشَرَائِعَ يَعْرِفُ بِهَا وَالْمَنَارَةُ الَّتِي يُؤذَنُ عَلَيْهَا وَهِيَ الْمِئْذَنَةُ وَأَنْشُدْ
لِرَعْلَكٍ فِي مَنَاسِمِهَا مَنَارًا إِلَى عَدْنَانَ وَاضْحَةُ السَّبِيلِ وَالْمَنَارُ مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ
وقوله D قد جاءكم من ا □ نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول ا □ A أَيْ
جاءكم نبي وكتاب وقيل إن موسى على نبينا E قال وقد سئل عن شيء سيأْتِيكُمْ الذُّورُ
وقوله D وَاتَّبِعُوا الذُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أَيْ اتَّبِعُوا الْحَقَّ الَّذِي بَيَّانَهُ فِي الْقُلُوبِ
كَبَيَّانِ النَّوْرِ فِي الْعَيْونِ قَالَ وَالنَّوْرُ هُوَ الَّذِي يَبِينُ الْأَشْيَاءَ وَيُرِي الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا قَالَ
فَمَثَلُ مَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ A فِي الْقُلُوبِ فِي بَيَّانِهِ وَكَشَفِهِ الظُّلُمَاتِ كَمَثَلِ النَّوْرِ ثُمَّ قَالَ يَهْدِي
ا □ لِنُورِهِ مِنْ يَشَاءُ يَهْدِي بِهِ ا □ مِنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ B قَالَ لَهُ ابْنُ شَقِيقٍ لَوْ
رَأَيْتُ رَسُولَ ا □ A كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ نُورٌ أَنْزَلَنِي
أَرَاهُ أَيْ هُوَ نُورٌ كَيْفَ أَرَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ مَا
رَأَيْتُ مُنْذُ كَرَّأْتُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَقَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ فِي الْقَلْبِ مِنْ صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ شَيْءٌ
فَإِنَّ ابْنَ شَقِيقٍ لَمْ يَكُنْ يَثْبِتُ أَبَا ذَرٍّ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الذُّورُ جِسْمٌ وَعَرْضٌ وَالْبَارِي
تَقْدُّسٌ وَتَعَالَى لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا عَرْضٌ وَإِنَّمَا الْمِرَادُ أَنْ حِجَابَهُ النَّوْرُ قَالَ وَكَذَا رَوَى فِي حَدِيثِ
أَبِي مُوسَى B وَالمعنى كيف أراه وحجابه النور أَيْ أَنْ النَّوْرَ يَمْنَعُ مِنْ رُؤْيَيْهِ وَفِي حَدِيثِ
الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَبِاقِي أَعْضَائِهِ أَرَادَ ضِيَاءَ الْحَقِّ وَبَيَّانَهُ كَأَنَّهُ قَالَ
اللَّهُمَّ اسْتَعْمَلْ هَذِهِ الْأَعْضَاءَ مِنِّي فِي الْحَقِّ وَاجْعَلْ تَصْرُفِي وَتَقْلِبِي فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الصَّوَابِ وَالْخَيْرِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلَتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ النَّارُ
هَهُنَا الرَّأْيُ أَيْ لَا تُشَاوِرُوهُمْ فَجَعَلَ الرَّأْيَ مَثَلًا لِلضُّوْءِ عِنْدَ الْحَيْرَةِ قَالَ وَأَمَّا
حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ فَقِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ ا □ ؟ ثُمَّ قَالَ لَا تَرَاءَى
نَارَاهُمْمَا قَالَ إِنَّهُ كَرِهَ النُّزُولَ فِي جَوَارِ الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ ثُمَّ وَكَدَهُ فَقَالَ
لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا أَيْ لَا يَنْزِلُ الْمُسْلِمُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي تَقَابَلُ نَارُهُ إِذَا أَوْقَدَهَا نَارَ مُشْرِكٍ
لِقَرْبِ مَنْزِلِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَكِنَّهُ يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ قَالَ ابْنُ

الأثير لا تراءى ناراهما أي لا يجتمعان بحيث تكون نار أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الإبل بالنار وفي صفة النبي صلي الله عليه وسلم أن نور الممتدجر در أي نير الجسم يقال للحسن المشرق اللّون أن نور وهو أفعول من النور يقال نار فهو نير وأنار فهو منير والنار معروفة أنثى وهي من الواو لأن تصغيرها نويرة وفي التنزيل العزيز أن بورك من في النار ومن حولها قال الزجاج جاء في التفسير أن من في النار هنا نور D ومن حولها قيل الملائكة وقيل نور A أيضا قال ابن سيده وقد تذكّر النار عن أبي حنيفة وأنشده في ذلك فمن يأتنا يلامم في ديارنا يجرد أثيرا دءسا ونارا تأججا ورواية سيويه يجد حطباً جزلاً ونارا تأججا والجمع أنور .

(* قوله « والجمع أنور » كذا بالأصل وفي القاموس والجمع أنوار وقوله ونيرة كذا بالأصل بهذا الضبط وصوبه شارح القاموس عن قوله ونيرة كقردة) ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ونيرة ونور ونيار الأخيرة عن أبي حنيفة وفي حديث شجر جهنم فتعلموهم نار الأنيار قال ابن الأثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روي فإن صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لأنها من الواو كما جاء في ريب وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وتندو النار نظر إليها أو أتاها وتندو ر الرجل نظر إليه عند النار من حيث لا يراه وتندو رت النار من بعيد أي تبدهم رتها وفي الحديث الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلاء والنار أراد ليس لصاحب النار أن يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التي توري النار أي لا يمنع أحد أن يأخذ منها وفي حديث الإزار وما كان أسفلا من ذلك فهو في النار معناه أن ما دون الكعبين من قدم صاحب الإزار المسمى في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله في النار أي أنه معدود محسوب من أفعال أهل النار وفي الحديث أنه قال لعشيرة أنفسهم سمة رة أخركم يموت في النار قال ابن الأثير فكان لا يكاد يد فأت فأمر بقدر عظمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيؤد فيئها فبينما هو كذلك خسفت به فحصل في النار قال فذلك الذي قال له وا أعلم وفي حديث أبي هريرة B العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار التي يوقدونها الرجل في ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرًا قال ابن الأثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فإن أهل اليمن يميلون النار فتكسر النون فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء فقرأوه مصفحا

بالياء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان فيهلك فهو
 هَدْرٌ قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته
 لأبي داود من طريق أخرى وفي الحديث فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً قال ابن
 الأثير هذا تفخيم لأمر البحر وتعظيم لشأونه وإن الآفة تُسرع إلى راكمه في غالب
 الأمر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها والنارُ السِّمَّةُ والجمع كالجمع
 وهي الذُّورَةُ ونُورَتُ البعير جعلت عليه ناراً وما به نُورَةٌ أَي وَسْمٌ الأصمعي
 وكلُّ وَسْمٍ بِمِكَوًى فهو نار وما كان بغير مِكَوًى فهو حَرَقٌ وقَرَعٌ وقَرَمٌ ودَزٌّ
 وزَنَمٌ قال أبو منصور والعرب تقول ما نارٌ هذه الناقة أَي ما سِمَتُها سميت ناراً
 لأنها بالنار تُوسَمُ وقال الراجز حتى سَقَوُا آبالَهُمُ بالنارِ والنارُ قد تَشْفِي من
 الأُوارِ أَي سقوا إبلهم بالسِّمَّةِ أَي إذا نظروا في سِمَّةِ صاحبه عرف صاحبه فَسَقِيَّ
 وقُدِّم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلصوا لها الماء ومن أمثالهم نِجارُها
 نارُها أَي سميتها تدل على نِجارِها يعني الإبل قال الراجز يصف إبلًا سميتها مختلفة
 نِجارُ كلِّ إبلٍ نِجارُها ونارُ إبلٍ العالمين نارُها يقول اختلفت سماتها لأن
 أربابها من قبائل شتى فأُغِيرَ على سَرَحِ كل قبيلة واجتمعت عند من أغار عليها سِمَاتُ
 تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة ابن ناجية جد الفرزدق وما ناراهما أَي ما سِمَتُهما
 التي وَسِمَتَا بها يعني ناقتيه الضَّالَّتَيْنِ والسِّمَّةُ العلامة ونارُ المَهْوُولِ
 نارٌ كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف وي طرحون فيها ملحاً يَفْقَعُ
 يَهْوُولُونَ بذلك تَأْكِيداً للحلف والعرب تدعو على العدو فتقول أبعِدْ دَارَهُ وأوقِدْ
 ناراً إثره قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْلِيَّةُ كان الرجل إذا خفنا شره فتحوّل عنا
 أوقدنا خلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك؟ قالت ليتحوّل ضبعهم معهم أَي شرُّهم قال
 الشاعر وَجَمَّةٌ أَفْوَامٌ حَمَلَاتٌ ولم أكن كمُوقِدِ نارٍ إِنْ ثَرَهُمُ لِلتَّذَدِّمِ الجمة
 قوم تَحَمَّـلُوا حَمَالَـةً فطافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبر أنه حَمَلٌ من الجمة ما
 تحملوا من الديات قال ولم أندم حين ارتحلوا عني فأوقد على أترهم ونار الحُبَّاحِبِ قد
 مر تفسيرها في موضعه والنَّوْرُ والنَّوْرَةُ جميعاً الزَّهْرُ وقيل النَّوْرُ الأَبْيَضُ
 والزهر الأصفر وذلك أنه يبيضُ ثم يصفر وجمع النَّوْرُ أُنوارٌ والنَّوْرُ بالضم
 والتشديد كالنَّوْرِ واحده نُوْرَةٌ وقد نَوَّرَ الشجرُ والنبات الليث النَّوْرُ
 نَوْرُ الشجر والفعل التَّنْوِيرُ وتَنَوَّرَ الشجرُ إِزهارها وفي حديث خزيمة لما نزل
 تحت الشجرة أُنْوَرَتْ أَي حسنت خضرتها من الإِنارة وقيل إنها أَطْلَعَتْ نَوْرَها وهو
 زهرها يقال نَوَّرَتِ الشجرةُ وَأَنارَتْ فأما أُنورَتْ فعلى الأصل وقد سَمَّى خِنْدِفٌ
 بنُ زيادٍ الزبيريُّ إِدراكَ الزرع تَنَوَّرَ إِيراً فقال سامى طعامَ الحَيِّ حتى نَوَّرَ

وَجَمَعَهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ وَذِي تَنَاوَيْرٍ مَمْعُونٍ لَه صَبِيحٌ يَغْذُو أَوْ أَبْدَ قَدِ
أَفْلَيْيْنَ أَمْهَارًا وَالذُّورُ حُسْنُ النَّبَاتِ وَطَوْلُهُ وَجَمَعَهُ نَوْرَةٌ وَنَوْرَتِ الشَّجَرَةُ
وَأَنَارَتْ أَيْضًا أَيْ أَخْرَجَتْ نَوْرَهَا وَأَنَارَ النَّبْتُ وَأَنَوْرَ طَاهِرًا وَحُسْنَ
وَالأَنَوْرُ الطَّاهِرُ الحُسْنُ وَمِنْهُ صِفَتُهُ صَليٌّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَنَوْرَ المُتَجَرِّدِ
وَالذُّورَةُ الهِنَاءُ التَّهْذِيبُ وَالذُّورَةُ مِنَ الحَجَرِ الَّذِي يَحْرَقُ وَيُسَوِّي مِنْهُ الكِلَاسُ
وَيَحْلِقُ بِهِ شَعْرَ العَانَةِ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ يُقَالُ انْتَوَرَ الرَّجُلُ وَانْتَارَ مِنَ الذُّورَةِ
قَالَ وَلَا يُقَالُ تَنَوَّرَ إِلَّا عِنْدَ إِبْصَارِ النَّارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ انْتَارَ الرَّجُلُ
وَتَنَوَّرَ تَطَلَّيَ بِالنُّورَةِ قَالَ حَكِي الأَوَّلُ ثَعْلَبُ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَجِدُّ كَمَا لَمْ
تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا أبا الحَسَنِ بِالصَّخْرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ التَّهْذِيبُ وَتَأْمُرُ مِنَ
النُّورَةِ فَتَقُولُ انْتَوَّرَ يَا زَيْدُ وَانْتَرَهُ كَمَا تَقُولُ اقْتَوَّلَ وَاقْتَلَّ وَقَالَ الشَّاعِرُ
فِي تَنَوَّرِ النَّارِ فَتَنَوَّرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ .
بِخَزَازِي ... هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ .

(* قوله « بخزازی » بقاء معجمة فزايين معجمتين جبل بين منعج وعافل .
والبيت للحرث بن حلزة كما في ياقوت) .

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ وَالذُّورُ النَّيْلَجُ
وَهُوَ دَخَانُ الشَّحْمِ يَعَالَجُ بِهِ الوَشْمُ وَيَحْشَى بِهِ حَتَّى يَخْضُرَ وَلِئِنْ تَقَلَّبَ الوَاوُ
المَضْمُومَةُ هَمْزَةً وَقَدْ نَوَّرَ ذِرَاعَهُ إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا الذُّورَ
وَالذُّورُ حِصَاةٌ مِثْلُ الإِثْمِيدِ تُدَقُّ فَتُسْفَسُهَا اللَّسِثَةُ أَيْ تُقْمَحُهَا مِنْ قَوْلِكَ
سَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَكَانَ نِسَاءُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَشَمَّنُ بِالنُّورِ وَمِنْهُ وَقَوْلُ بَشْرٍ كَمَا وَشِمَ
الرَّوَاهِشُ بِالنُّورِ وَقَالَ اللَّيْثُ الذُّورُ دُخَانُ الفَتِيلَةِ يَتَّخَذُ كَحَلَاءٍ أَوْ وَشْمًا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَمَا الكَحْلُ فَمَا سَمِعْتَ أَنَّ نِسَاءَ العَرَبِ اكْتَلَنَ بِالنُّورِ وَأَمَا الوَشْمُ بِهِ
فَقَدْ جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ لَبِيدُ أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةَ أُسْفَ نَوْرُهَا كِفَافًا تَعَرَّضَ
فَوَقَّهِنَّ وَشَامَهَا التَّهْذِيبُ وَالذُّورُ دَخَانُ الشَّحْمِ الَّذِي يَلْتَزِقُ بِالطَّاسِثِ وَهُوَ
الغُنْجُ أَيْضًا وَالذُّورُ وَالذُّورُ المَرَاةُ الذِّفُّورُ مِنَ الرِّيْبَةِ وَالجَمْعُ نُورُ
غَيْرِهِ الذُّورُ جَمْعُ نَوَارٍ وَهِيَ الذِّفُّورُ مِنَ الطَّبَّاءِ وَالوَحْشِ وَغَيْرِهَا قَالَ مُضَرُّسُ
الأَسَدِيِّ وَذَكَرَ الطَّبَّاءُ وَأَنَّهَا كَنَسَتْ فِي شِدَّةِ الحَرِّ تَدَلَّسَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا
مِنَ الحَرِّ تَرْمِي بِالسَّكِينَةِ نَوْرَهَا وَقَدْ نَارَتْ تَنَوَّرَ نَوْرًا وَنَوَارًا وَنَوَارًا
وَنَسُوءُ نُوْرُ أَيْ نَفْسٌ مِنَ الرِّيْبَةِ وَهُوَ فُعْلٌ مِثْلُ قَذَالٍ وَقَذُلٍ إِلَّا أَنَّهُمْ
كَرَهُوا الضَّمَّةَ عَلَى الوَاوِ لِأَنَّ الوَاحِدَةَ نَوَارٌ وَهِيَ الفَرُّورُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ المَرَاةُ وَقَالَ
العَجَّاجُ يَخْلُطُنَ بِالتَّاسِ النَّوَارِ الجَوْهَرِي نُرْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَنُوْرُ نَوْرًا

ونواراً بكسر النون قال مالك بن زُغْبِيَّةَ الباهلي يخاطب امرأة أنواراً سرعَ ماذا
يا فرُّوقُ وحيدُ الوصلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ أَرَادَ أَنْ نِفَاراً يا فرُّوقُ وقوله
سرعَ ماذا أَرَادَ سَرْعَ فحفف قال ابن بري في قوله أنوراَ سرعَ ماذا يا فروق قال
الشعر لأبي شقيق الباهلي واسمه جَزْءٌ بن رباح قال وقيل هو لزغبة الباهلي قال وقوله
أنوراَ بمعنى أنيفاراً سرعَ ذا يا فروق أي ما أسرعه وذا فاعل سرعَ وأسكنه
للوزن وما زائدة والبين ههنا الوصل ومنه قوله تعالى لقد تقطَّعَ بِيدِكُم أي
وصلكم قال ويروي وحبل البين منتكث ومنتكث منتقص وحديق مقطوع وبعده أَلَا زَعَمَتِ
علاقةُ أَنْ سَيِّفِي يُفْلَلُ غَرَبَهُ الرَّأْسُ الحَلِيقُ ؟ وعلاقة اسم محبوبته يقول
أزعمت أن سيفي ليس بقاطع وأن الحليف يفلل غربه ؟ وامرأة نوارُ نافرة عن الشر
والقبيح والنوارُ المصدر والنوارُ الاسم وقيل النوارُ النيفارُ من أي شيء كان
وقد نارها ونوارها واستنارها قال ساعدة بن جؤية يصف طيبة بـوادٍ حرامٍ لم يرءها
حباله ولا قانصُ ذو أسهمٍ يستديرها وبقرة نوارُ تنفر من الفحل وفي صفة
ناقة صالح على نبينا E هي أنور من أن تحلاب أي أنفر والنوار النيفارُ
ونرُّته وأنرُّته نَفَّرُّته وفرس ودِيق نوارُ إذا استودقت وهي تريد الفحل
وفي ذلك منها ضَعْفُ تَرَهَبِ صَوْلَةِ الناكح ويقال بينهم نائرةُ أي عداوة وشحناء
وفي الحديث كانت بينهم نائرة أي فتنة حادثة وعداوة ونارُ الحرب ونائرَتُها شرُّها
وهي جها ونرُّتُ الرجل أَفَزَعْتُهُ ونَفَّرْتُهُ قال إذا هُمُّ نارُوا وإن هُمُّ
أَقْبَلُوا أَقْبَلِ مِمَّساحُ أَرِيبُ مِفْضَلُ ونار القومُ وتَنَوَّروا انهزموا
واستنارَ عليه ظفيرَ به وغلبه ومنه قول الأَعشى فَأَدْرَكُوا بعضَ ما أضاءوا
وقابلَ القومُ فاستنارُوا ونورَةُ اسم امرأة سَحَّارَةٍ ومنه قيل هو يُنَوِّرُ
عليه أي يُخَيِّلُ وليس بعربيٍّ صحيح الأزهري يقال فلان يُنَوِّرُ على فلان إذا شَبَّهَ
عليه أمراً قال وليست هذه الكلمة عربية وأصلها أن امرأة كانت تسمى نورَةَ وكانت
ساحرة فقيل لمن فعل فعلها قد نَوَّرَ فهو مُنَوِّرُ قال زيد بن كُثُوبَةَ عَلِيقَ رجلُ
امرأة فكان يَتَنَوِّرُها بالليل والتَنَوُّرُ مثل التَضَوُّءِ فقيل لها إن فلاناً
يَتَنَوِّرُكِ لتحذره فلا يرى منها إلا حَسَناً فلما سمعت ذلك رفعت مُقَدِّمَ ثوبها ثم
قابلته وقالت يا مُتَنَوِّراً هاه فلما سمع مقالتها وأبصر ما فعلت قال فبئسما أرى
هاه وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثلاً لكل من لا يتقي قبيحاً ولا يرء عوي لحَسَنِ ابن سيده
وأما قول سيبويه في باب الإِمالة ابن نُورٍ فقد يجوز أن يكون اسماً سمي بالنور الذي هو
الضوء أو بالنُّورِ الذي هو جمع نوارٍ وقد يجوز أن يكون اسماً صاغه لتَسْوُغَ فيه
الإِمالة فإنه قد يَصُوغُ أشياء فتَسْوُغُ فيها الإِمالة ويَصُوغُ أشياء أُخَرَ لتمتنع

فيها الإِمالَة وحكى ابن جنى فيه ابن بُور بالباء كَأَنه من قوله تعالى وكنتم قوماً
بُورااً وقد تقدم ومَنْذُورُ اسم موضع صَحَّتْ فيه الواوُ صَحَّتْهَا في مَكْوَورَة
للعلمية قال بشر بن أَبي خازم أَلَيْلى على شَحْطِ المَزارِ تَذَكَّرُ ؟ ومن دونِ
لَيْلى ذو بَحارِ ومَنْذُورُ قال الجوهري وقول بشر ومن دون ليلى ذو بحار ومنور قال هما
جبلان في طَهْر حَرَّرةِ بني سليم وذو المَنار ملك من ملوك اليمن واسمه أَبْرَهَةَ بن
الحرث الرايش وإِنما قيل له ذو المنار لأَنه أَوَّل من ضرب المنارَ على طريقه في مغازيه
ليَهْتدي بها إِذا رَجع